وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

مركز اليقظة البيداغوجية

شهادة نشر

يشهد مسؤول مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة المسيلة أ.د. ضياف زين الدين

و أ.د. زلاقي وهيبة منسقة ومعدة الكتاب الجماعي الدولي الموسوم ب:

دراسات في التربية وتكنولوجيا التعليم

ورقم إيداع: ISBN: 978-9931-749-34-9

بأن الأستاذ/ الأستاذة: د .بوضياف نوال، جامعة المسيلة

قد نشر(ت) مقال بعنوان: قراءة في مضامين أنشطة المسرح المدرسي التعليمي للمرحلة التحضيرية وفق منصوص المناهج الرسمية الجزائرية.

منسق الكتاب:

أ.د. زلاقي وهيبة

مسؤول مركز اليقظة البيداغوجية:

مسؤول مركز اليقظة البيداغوجية

أ/د ضياف زين الدين

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
مـركز اليقظة البيداغوجية
Centre de Veille Pédagogique

إستكتاب دولي جماعي حـول

دراسات في التربية وتكنولوجيا التعليم

تنسيق: د. زلاقـي وهيبة

دراسات في التربية وتكنولوجيا التعليم

تنسيق: د. زلاقـي وهيبة

المؤلفيـــن

د. زلاقي وهيبة	جامعة المسيلة	د. فريدة فلاك	جامعة بسكرة
د. فراحتية العيد	جامعة المسيلة	ط.د مشري سميرة	جامعة بسكرة
أ.د. رحماني نعيمة	جامعة تلمسان	د. جلاب مصباح	جامعة المسيلة
د. ماجد عبد العزيز الخواجا	الجامعة الأردنية	د. خطوط رمضان	جامعة المسيلة
د. بن خرور خيرالدين	جامعة البليدة 2	د. سامية خرخاش	جامعة المسيلة
د. بوضياف نوال	جامعة المسيلة	د. أسماء خرخاش	جامعة المسيلة
د. عمر بن بوذينة	جامعة قطر	أ.د. نادية إبراهيم أبوزاهر	جامعة الاستقلال أريحا- فلسطين
د. سعيد زيوش	جامعة الشلف	ط.د. شلابي عائشة	جامعة المسيلة
د. الطاهر بومدفع	جامعة الشلف	ط.د . شلابي سميرة	جامعة سطيف 2
د. محمد الصادق	جامعة باريس- فرنسا	د. اسمهان بلوم	جامعة المسيلة
د. فضيلة بوطورة	جامعة تبسة	د. عدلي الحسين	جامعة المسيلة
د. نوفل سمايلي	جامعة تبسة	د. حني سليمان	المركز الجامعي تمنراست
د. زهية قرامطية	جامعة البليدة 2	د. فرحات بن ناصر	جامعة المسيلة.
د.حبيبة أبو حفص	جامعة أغادير المغرب	د. عمرون سليم	جامعة المسيلة.
د. عاشور علوطي	جامعة المسيلة	د. بوحفص بن كريمة	المدرسة العليا للأساتذة سطيف
د. عبد النور موسى	جامعة المسيلة	د. صاحبي وهيبة	جامعة باتنة 1-
د. عسلي سمرة	جامعة سطيف 02	أ.د. ضياف زين الدين	جامعة المسيلة
د. كتفي عزوز	جامعة المسيلة	د. نوادري فريدة	جامعة المسيلة
د. عبد الحميد معوش	جامعة برج بوعريريج	ط.د. عبد السلام غرابي	جامعة المسيلة
د. علي مخلوفي	جامعة وهران	ط.د. عبد الرحمان قريش	جامعة المسيلة
د. بوكبشة جمعية	جامعة الشلف	د. سهيلة بوجلال	جامعة المسيلة

العنوان: حي تعاونية الشيخ المقراني -إشبيليا- مقابل جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر.
تلفاكس: 035.35.31.08 imp.nouasri@gmail.com

ISBN: 978-9931-749-34-9

الإيداع القانوني:
نوفمبر 2020

نواصري للطباعة والنشر

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
مركز اليقظة البيداغوجية
Centre de Veille Pédagogique

استكتاب دولي جماعي بعنوان:

دراسات في التربية وتكنولوجيا التعليم

تنسيق: د. زلاقي وهيبة

عنوان الكتاب

دراسات في التربية وتكنولوجيا التعليم

تنسيق: د. زلاقي وهيبة

تاريخ الطبع: نوفمبر 2020

ISBN :978-9931-749-34-9

الإيداع القانوني: نوفمبر 2020

عدد الصفحات: 414 صفحة

الحجم: 24×17 سم

جميع الحقوق محفوظة

المقالات المنشورة في الكتاب تعبر عن آراء أصحابها
ولا تتحمل دار النشر مسؤوليتها

نواصري للطباعة والنشر

الهاتف: 035.35.31.08

البريد الإلكتروني: imp.nouasri@gmail.com

العنوان: تعاونية الشيخ المقراني، مقابل جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلمة مدير مركز اليقظة البيداغوجية

إن التدريس الأكاديمي في الكون الجامعي يحتاج إلى تفعيل الممارسات و النشاطات التدريسية و البحثية التي تلازم الأستاذ الجامعي وفق فلسفة التدريس المتبناة حيث لابد من توافر قواعد بناء و تطوير و تنمية المجتمع .

و الاهتمام بفلسفة التدريس و فلسفة التربية يحتاجان لرؤية استشرافية من خلال الاهتمام بالدراسات التربوية الحديثة التي تساهم في تقديم المعالجات التطبيقية وفق ما تحتاجه القضايا التربوية المعاصرة.

فقد نجد أن عملية التجديد في مهارات التدريس وصلت إلى الذروة في تطبيق البيداغوجيات الحديثة وكذلك تطبيق الرقمنة في التعليم و الإصلاح للمناهج التربوية و غيرها من المواضيع الأساسية التي تستدعي الإثراء و الدراسة .

و تأتي هذه المقالات العلمية المقدمة في الاستكتاب الدولي-- دراسات في التربية و تكنولوجيا التعليم كتزاوج فكري و انفتاح على التجارب الخارجية لتقديم و إثراء القضايا الفكرية التربوية التي تسهم في الارتقاء بالبحث العلمي و تجعله وفق المعايير العلمية و العالمية و تضع الحلول و تستشرف المستقبل.

أد. ضياف زين الدين

كلمة منسقة الكتاب

ان التقدم التكنولوجي الهائل و المتسارع في جميع مجالات الحياة و من بينها ميدان التربية و التعليم و الذي ولد الكثير من المشاريع و الأفكار و المصطلحات التي تهدف الى الاستفادة من هذه التكنولوجيات في مجال التربية و التعليم و أهمها: البيئة الافتراضية و المدارس و المختبرات الالكترونية و أنظمة ادارة التعلم و الجامعات الالكترونية و التعلم الالكتروني.

و مواكبة للتطورات المتلاحقة في هذا المجال كان واجبا على المهتمين بمجال تكنولوجيا التعليم و الباحثين فيه استكشاف أهمية و فائدة هذه التكنولوجيات و قد أثبت الواقع و الدراسات النجاعة و النجاح الذي حققته هذه التكنولوجيات في مجال التربية و التعليم.

و كما هو معلوم بأن الاتجاه العالمي في مجال التربية يتجه نحو نظرية مضى عليها أكثر من قرن و هي النظرية المعرفية و التي من أهم أسسها (**أن المعرفة تبنى و لا تنقل**) و حتى نصل الى بناء المعرفة بشكل ملائم فلابد من أن يشارك التلميذ في هذا التعلم بشكل فعال وكما يريد و حسب قدراته العقلية و أيضا حتى يحصل على التغذية الراجعة بشكل سريع و في أي وقت

وأكدت الكثير من الدراسات التربوية أن المقررات الالكترونية و بيئات التعلم الالكتروني لها دور فاعل و فائق في ايصال المعلومات و بنائها و بقاء أثرها في أذهان التلاميذ مما يقلل من الهدر التربوي الذي تعاني منه مؤسسات التعليم, ومع انتقال دور المعلم من ملقن الى موجه و مرشد و مديرا للتفاعلات بينه و بين الطلاب من ناحية و بين الطلاب أنفسهم من ناحية أخرى.

و للقيام بالإصلاح لابد من الاهتمام بجميع عناصر المنهج المعروفة و هي : **الوسائل, الأساليب, المحتوى, التقويم والأهداف**,و تجدر الاشارة الى أن التربية ليست بمعزل عن التعليم و هذا الميدان أي التربية من الميادين التي تخدم المصلحة العامة باعتباره يساهم بشكل مباشر في بناء الأجيال و له دور في تحديد مستقبل الأمة. ولن يكون ذلك الا بإعداد جيد للمعلم و البيئة التعلمية ولكي" **نجعل نظامنا التعليمي يواكب مجتمعات المعرفة والمعلوماتية ليساهم في هذا النظام فلابد أن لا يكون فقط مستهلكا للمعلوماتية بل مصنعا لها**".

وتأتي أعمال هذا الكتاب لتقديم وإثراء المحتوى المعرفي في مجال دراسات في التربية و تكنولوجيا التعليم .

د. زلاقي وهيبة

اللجنة العلمية للكتاب الدولي:

أ.د. فضيلة البصري جامعة بغداد العراق
أ.د. محمد حسن رشم جامعة المثنى العراق
أ.د. عامر العطوي جامعة المثنى العراق
د.حبيبة أبو حفص جامعة أغادير المغرب
د. إيهاب المصري، جامعة عين شمس-مصر
د. صابر عبد الباقي الدكروري، جامعة المنيا-مصر
د. عمر بن بوذينة، جامعة قطر
د. محمد الصادق، جامعة باريس-فرنسا
أ.د. نادية إبراهيم ابو زاهر، جامعة الاستقلال، أريحا- فلسطين
أ.د. مصطفى التحضيتي، جامعة محمد الأول، وجدة- المغرب
أ.د. سعيدة دماك، جامعة صفاقس-تونس
ا.د. علي عباس، جامعة الشرق الأوسط-الأردن
د /زلاقي وهيبة -جامعة المسيلة -
أ/د محمد موسوني جامعة تلمسان –
أد رحماني نعيمة .جامعة تلمسان
د/ قدور وهراني. جامعة تلمسان
أ/د ضياف زين الدين-جامعة المسيلة
د مخلوفي علي .جامعة وهران
د فضيلة بوطورة جامعة تبسة
د. نجوى عبد الصمد جامعة باتنة
د.بواشري آمنة - جامعة الجزائر3
د نوفل سمايلي - جامعة تبسة
د. محمد رمضاني- جامعة مستغانم
د شاوي شافية- جامعة عنابة
د حنان بن رجم - جامعة عنابة

د.بن سيرود فاطمة الزهراء-جامعة قسنطينة
د. غربي سامية- جامعة قسنطينة
د فراحتية العيد- جامعة المسيلة
د خرخاش سامية- جامعة المسيلة
د بن حميدوش نور الدين- جامعة المسيلة
د كتفى عزوز– جامعة المسيلة
د عطاالله بلال- جامعة المسيلة
د بوعيسى حسام الدين– جامعة المسيلة

الفهرس

01	**بيداغوجيا الصف المقلوب وبيداغوجيا المشروع لتجويد التعليم** د. زلاقي وهيبة، جامعة المسيلة د. فراحتية العيد، جامعة المسيلة أ.د. رحماني نعيمة، جامعة تلمسان	01
02	**إعادة هندسة الإدارة التربوية .. إطلالة على إدارة المدرسة والصف المدرسي** د. ماجد عبد العزيز الخواجا، الجامعة الأردنية	35
03	**قراءة في مضامين أنشطة المسرح المدرسي التعليمي للمرحلة التحضيرية وفق منصوص المناهج الرسمية الجزائرية.** د. بن خرور خيرالدين /جامعة البليدة2 د .بوضياف نوال/جامعة المسيلة	61
04	**دور التخطيط التربوي وتأثيره على النظام التعليمي (النموذج الجزائري) - دراسة سوسيولوجية -** د. عمر بن بوذينة، جامعة قطر د. سعيد زيوش، أستاذ محاضر أ، جامعة الشلف الجزائر د. الطاهر بومدفع، أستاذ محاضر أ، جامعة الشلف الجزائر د. محمد الصادق، جامعة باريس- فرنسا	80
05	**دور تكنولوجيا التعليم في بقاء أثر التعلم واستدامة التعليم** د/ فضيلة بوطورة، أستاذ محاضرة أ، جامعة العربي التبسي- تبسة د/ نوفل سمايلي، أستاذ محاضر أ ، جامعة العربي التبسي- تبسة د/ زهية قرامطية، أستاذ محاضرة أ، جامعة البليدة2 د.حبيبة أبو حفص جامعة أغادير المغرب	103
06	**دور تكنولوجيا التعليم في تفعيل العملية التعليمية** د/ عاشور علوطي، أستاذ محاضر أ، جامعة المسيلة د/ عبد النور موسى، جامعة محمد بوضياف - المسيلة	121
07	**فعالية تصميم الوسائل التكنولوجية ذات البعد الارغونومي في التطوير الأنظمة التعليمية** د. عسلي سمرة/ -جامعة سطيف -02 د. كتفي عزوز، جامعة المسيلة	135

08	**الرياضة و التربية** د. يخلف رفيقة/ جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف	161
09	**تطبيقات المحتوى التعليمي الرقمي وفق صنافة بلوم في المجال المعرفي** د/ عبد الحميد معوش، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج د/ علي مخلوفي، جامعة وهران	173
10	**تصورات معلمي المرحلة الابتدائية حول فعالية برامج التكوين لتنمية مهارات المعلم** دراسة ميدانية ببعض مدارس بلدية الشطية الشلف د /بوكبشة جمعية، أستاذة محاضرة أ، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف	186
11	**التعلم الجوال وسيلة فاعلية لتجويد العملية التعليمية التعلمية** **"عندما تكتسح التقنية النظم التربوية والتعليمية"** د. فريدة فلاك ، جامعة محمد خيضر –بسكرة – ط.د مشري سميرة، جامعة بسكرة	200
12	**مخاطر وسائل الاعلام الالكترونية على قيم الشباب** **-دراسة ميدانية ببعض مقاهي الأنترنت بولاية المسيلة -** د. جلاب مصباح، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة د. خطوط رمضان، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	215
13	**دراسة مقارنة بين طريقتي الإشراف على المذكرات بين: الطريقة الكلاسيكية وطريقة الاشراف عن بعد باستعمال وسائل التواصل الاجتماعي** **-من وجهة نظر طلبة ماستر2 علم النفس العيادي- جامعة محمد بوضياف المسيلة-** د/سامية خرخاش ،أستاذ محاضرة (أ) ،جامعة محمد بوضياف المسيلة د/أسماء خرخاش ،أستاذ محاضرة (أ) ،جامعة محمد بوضياف المسيلة أ.د. نادية إبراهيم أبو زاهر، جامعة الاستقلال أريحا- فلسطين	231
14	**تنمية الإبداع لدى طفل الروضة** ط.د. شلابي عائشة ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ط.د . شلابي سميرة ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2	253
15	**" براديغم التنمر المدرسي " نحو تأويل سوسيو تربوي** د. اسمهان بلوم/ جامعة المسيلة	275

16	**دراسة استشرافية حول استخدام -الفيس بوك- في العملية التعليمية التعلمية لدى -الطالب الجامعي - أفكار وطرق** د. عدلي الحسين، جامعة المسيلة د. حني سليمان، المركز الجامعي تمنراست	292
17	**متطلبات الجودة في التعليم من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط. (دراسة ميدانية بمتوسطة محمد الصديق بن يحي بالمسيلة أنموذجاً)** د. فرحات بن ناصر. جامعة محمد بوضياف المسيلة. د. عمرون سليم، جامعة محمد بوضياف المسيلة. د. بوحفص بن كريمة. المدرسة العليا للأساتذة سطيف.	314
18	**التعليم الفردي الاستراتيجيات و الأدوات -الحقائب التعليمية نموذجا-** د/ صاحبي وهيبة، أستاذ محاضر أ جامعة الحاج لخضر، باتنة -1 أ.د. ضياف زين الدين، جامعة المسيلة د/ نوادري فريدة، أستاذ محاضر أ، جامعة محمد بوضياف لمسيلة	340
19	**المرافقة البيداغوجيّة للأستاذ حديث التّوظيف بالجامعة: بين التّشريع والتّطبيق دراسة ميدانيّة بجامعة محمد بوضياف – المسيلة-** ط.د. عبد السلام غرابي، جامعة محمد بوضياف- المسيلة	354
20	**تمثلات المتمدرس للنظام الداخلي للمدرسة وآليات تفعليه –مقاربة تحليلية.-** ط.د. عبد الرحمان قريش. جامعة محمد بوضياف المسيلة	369
21	**تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر الطلبة** **د. سهيلة بوجلال جامعة محمد بوضياف المسيلة**	385

قراءة في مضامين أنشطة المسرح المدرسي التعليمي للمرحلة التحضيرية وفق منصوص المناهج الرسمية الجزائرية.

د. بن خرور خيرالدين /جامعة البليدة2

د .بوضياف نوال/جامعة المسيلة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف على مضامين أنشطة المسرح المدرسي التعليمي في منهاج التربية التحضيرية ،وأهمية ذلك بالنسبة للمتعلم ، فالتربية التحضيرية بمنهاجها الذي أعدته وزارة التربية الوطنية سنة 2004حضيت بأهداف منهجية تسمح بالبناء المتدرج للمعارف والمفاهيم عند الطفل , و التي تمكنه من الارتقاء الفكري والعلمي ،كما تعمل على إكسابه تدريجيا الاستقلالية في حل مشكلات مدرسية ومن الحياة اليومية .

ولعل استنادها إلى أنشطة المسرح التعليمي من خلال التمثيل واللعب والقصص سيساهم بلاشك في تأهيل الفعل التربوي لأطفال التربية التحضيرية وهذا ضروري بما يتناسب ومتطلبات هذه المرحلة الهامة في حياة الطفل والمراحل اللاحقة لها ،فهذه الانشطة المسرحية تضفي مرحا وسرورا على المتعلم وتتولّد لديه القابليّة في المشاركة والعمل الجماعي أداء ومشاهدة ، كما يتعوّد على المقابلة والمواجهة التي هي مفتاح القوّة والصّلابة والثّقة بالنّفس. كلّ هذه الجوانب هي مقتضيات اجتماعيّة في الوظيفة التّربويّة للمسرح المدرسي التعليمي .

ولعل هذه الورقة البحثية ستكشف اللثام عن مختلف هذه القضايا وغيرها من خلال استراتيجيات التنشيط المسرحي لأطفال التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية وفق مضامين الوثائق الرسمية لوزارة التربية الوطنية.

الكلمات المفتاحية : مضامين -المسرح المدرسي التعليمي _ المنهاج _التربية التحضيرية.

Abstract

The aim of this study is to identify the contents of the educational school theater activities in the curriculum of preparatory education, and the importance of this for the learner. The preparatory education in its curriculum prepared by the Ministry of National Education in 2004 has been guided by systematic goals that allow for the gradual construction of knowledge and concepts in the child, which enables him to upgrade intellectual and scientific, To gradually give him autonomy in solving school problems and everyday life.

The activities of the educational theater through representation, play and stories will undoubtedly contribute to the rehabilitation of the educational act of the children of preparatory education and this is necessary in proportion to the requirements of this important stage in the child's life and subsequent

stages. These activities provide fun and joy to the learner and generate the ability to participate and teamwork Performance and watch, also get used to the interview and confrontation that is the key to strength, hardness and self-confidence. All these aspects are social requirements in the educational function of the educational school theater.
Perhaps this paper will reveal the various issues and others through the strategies of activating the theater for the children of preparatory education in the Algerian school according to the contents of official documents of the Ministry of National Education.
Keywords: *contents - educational school theater _ curriculum - preparatory education.*

1- الإشكالية :

تعد تربية الأطفال من أهم الأنشطة القديمة التي تولى أمرها الأفراد والمجتمعات ،غير أن الظروف السائدة في كل مجتمع هي المتحكمة في نمط التربية ,وقد كان سعي المجتمعات هو تكوين الأفراد وإعدادهم لخدمة المصالح وتحقيق الأهداف المنشودة, ويجمع علماء النفس والتربية والاجتماع على ضرورة الاهتمام بالطفولة من خلال الانشطة التروحية والترفيهية والمسرحية ، فالطفل لا تنطلق قدراته العقلية مرة واحدة في سن الدخول المدرسي بل إن النمو العقلي يسير إلى النضج والتطور بداء بالفترة الجنينية ثم الطفولة المبكرة ويستمر عبر المراحل اللاحقة، لذا يجمع المربون على ضرورة تزويد الأطفال قبل بلوغهم مرحلة التعليم المدرسي بأنشطة التعليم المتعددة الجوانب ، وقد أكدوا عن طريق البحوث والدراسات الكثيرة لما لأنشطة المسرح من اهمية بالغة في تنمية شخصية الطفل واتزانها في المراحل اللاحقة.

وهذا ما اتجه إليه الكثير من المربين والفلاسفة بدءا بأفلاطون الذي أشار إلى ضرورة اكتشاف الاستعدادات البارزة لدى الطفل والعمل على توجيه في ضوئها إلى المجال الذي يتناسب معها، وقد أشار روسو في هذا المجال إلى أهمية الخبرات التي تقع للفرد فهي التي تنأى بالفرد بعيدا عن نبله الفطري وفضيلته وهو بهذا يشير إلى إن ما يجري في الطفولة هو الذي يشكل الشخصية في المراحل التي تليها **(عوض، 1999: 12)** ،أما جون ديوي الذي أسس مع زوجته المدرسة التجريبية في جامعة شيكاغو فقد كان يؤمن بأهمية الخبرة المباشرة في تعليم الصغار ،فالتربية الحقيقية في نظره لا تتحقق إلا عن طريق الخبرة التي تعتمد على فاعلية الطفل ونشاطه، وقد دعا إلى " تحرير المتعلم في

أي مرحلة من حياته من الضغط والفرض والسيطرة من جانب الآخرين" (**شبل ، 2000: 22**)،ويرى ديوي إن المعلم يحتاج إلى تدريب كبير لفهم الأطفال ومراعاة ميولهم وجعل البيئة بكل مكوناتها مختبرا يمارس فيه الأطفال مختلف الأنشطة.

ونجد العلامة ابن خلدون يهتم بالطرائق التربوية الواجب إتباعها في تربية الأطفال وينبه إلى ضرورة قيامها على أسس نفسية سليمة، ويحث على إن تكون بداية التعليم في أصاغر العمر حتى تكون أشد رسوخا، ويلح على إلزامية الاعتماد على الأمثلة الحسية، وأن يعتمد في تهذيب الأطفال على القدوة الحسنة لأنهم يأخذون بالتقليد والمحاكاة أكثر مما يأخذون بالنصح و الإرشاد.

وحاليا هناك اهتمام عالمي بأنشطة المسرح والتمثيل واللعب في مرحلة الطفولة ، ويبدو هذا الاهتمام واضحا في الدراسات والبحوث المتنوعة في مجال علم نفس الطفل والبرامج التربوية الملائمة له من جميع النواحي، والاتجاه الحديث في تنشئة الأطفال يجعل من أنشطة المسرح التعليمي أنشطة يعتمد عليها في بناء جيل قادر على مواكبة العصر وتغيراته، إذ تسعى هذه الانشطة المسرحية إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل وتعده إعدادا سويا للمراحل العمرية التالية فهي توجه سلوكه وتكسبه عادات سلوكية تتفق وتتناسب مع مستواه وتصحح بعض العادات التي قد تكون الأسرة أخطأت في تقديمها، كما تنمي لديه الأسس العريضة لآداب السلوك والترويح والتنفيس والتعايش والتكيف مع مختلف البيئات الاجتماعية .

لذا ارتأى الباحثان أن تكون الدراسة الحالية حول مضامين أنشطة المسرح التعليمي في منهاج التربية التحضيرية ،وأهمية ذلك في حياة المتعلم.

2- أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية :

* تأتي أهمية هذه الدراسة لتناولها موضوع لم تتناوله الدراسات المحلية باستفاضة وهو مضامين أنشطة المسرح التعليمي في منهاج التربية التحضيرية .

* توظيف مرتكزات الدراسة الحالية في تفعيل أنشطة المسرح والتمثيل داخل الفضاء المدرسي وخارجه .

* تعد هذه الدراسة استكمالا للجهود المبذولة في ميدان البعد التعليمي والتربوي للمسرح في المدرسة.

3- أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة التعرف على أنشطة المسرح والتمثيل في المرحلة التحضيرية وفق منصوص المناهج الرسمية، فضلا عن ما يتم تقديمه في الميدان من خلال تعليمية هذه الانشطة وطرق تدريسها مع تقديم نماذج ومذكرات لتقديمها ،ويتجلى كل ذلك من خلال الاجابة على الاسئلة التالية :

-ماهي مضامين أنشطة المسرح التعليمي في منهاج التربية التحضيرية ؟

-كيف يتم تقديم أنشطة المسرح والتمثيل في التربية التحضيرية وفق ما تنص عليه الوثائق الرسمية لوزارة التربية الوطنية المنهاج والوثيقة المرافقة ودليل التعلمات في التحضيري؟

4-الإطار النظري :

أ:تعريف التربية التحضيرية :

التربية التحضيرية هي مختلف ما يتلقاه الأطفال قبل التحاقهم بالمدرسة وتختلف التربية التحضيرية من بلد لآخر من حيث المناهج التعليمية والعمر الزمني للأطفال ،وعلى سبيل المثال :" في بلدان اسكندافيا تشمل فئة 03-07 سنوات وفي معظم بلدان أوروبا تشمل فئة 03-06 سنوات وفي بريطانيا تشمل فئة 03-05 سنوات" **(بيترسون،1996: 29)**

والتربية التحضيرية ترسم مسار الأطفال المتمدرسين طيلة فترة الدراسة أو التعلم "ومنذ افتتاح أول روضة للأطفال عام 1837 من طرف الألماني فريدريك وليام فروبل(1852/1782) بدأ انتشار رياض الأطفال عبر أوروبا وأمريكا يتزايد" **(أبيض ،2000: 16)**

فالتربية التحضيرية :هي تربية مخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة، وهي تسمح للأطفال بتنمية إمكاناتهم كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة.

إن التربية التحضيرية لها دور هام في التنشئة الاجتماعية للطفل وفي توازن نمو وتفتح شخصيته .

و إعداده للتعليم المدرسي وتشكيل الجوانب القاعدية للشخصية وبناء الاتجاهات وبلورة الصور الأولية حول الذات واكتساب المهارات خاصة منها الحسية الحركية والتدرب على الاستقلالية والتفتح على المحيط وعلى الآخرين.**(قطامي ، 2001 :13)**

وتسير التربية التحضيرية إلى تمكين الطفل من اكتساب جملة من الطاقات التي تشكل قاعدة صلبة وضرورية ,ينطلق منها لاكتساب المهارات اللاحقة المساعدة على الشروع في التعلم المدرسي،ومن هذا المنطلق تغدو السنة التحضيرية بمثابة الجسر الذي يؤمن المرور الطبيعي للطفل من مرحلة ما قبل المدرسة إلى مرحلة التعليم المدرسي النظامي.**(أوحيدة ،2007: 3)**

ب- أهداف التربية التحضيرية:

لقد حدد أهداف التربية التحضيرية القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04/08 المؤرخ في 2008/01/23في المادة 38 كما يلي:« التربية التحضيرية هي المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسة ، وهي التي تحضّر الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 05 و06 سنوات للالتحاق بالتعليم الابتدائي » **(وزارة التربية الوطنية ، 2008: 74)**

أمّا في المادة 39 فقد نصّت على ما يأتي : تهدف التربية التحضيرية بالخصوص إلى:

- العمل على تفتح شخصية الأطفال بفضل أنشطة اللّعب التربوي .
- توعيتهم بكيانهم الجسمي ، لاسيّما بإكسابهم عن طريق اللّعب مهارات حسّية و حركية.
- غرس العادات الحسنة لديهم بتدريبهم على الحياة الجماعية .
- تطوير ممارستهم اللّغوية، من خلال وضعيات التواصل المنبثقة من النشاطات المقترحة ومن اللّعب .
- إكسابهم العناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب من خلال نشاطات مشوقة وألعاب مناسبة .

ج-فضاء قسم التربية التحضيرية و تدابيره التنظيمية:

طبقا لمنشور الوزاري رقم 2008/032/31 المؤرخ في 20 أفريل 2008 والمتعلق بكيفية تنظيم فضاء قسم التربية التحضيرية، والذي يحدد أهم أشكال تنظيم فضاء قسم التربية التحضيرية ،ويدعو إلى التنظيم بالتفويج والورشات التربوية ،فهذا النمط التنظيمي لفضاء قسم التحضيرية يقوم من جهة على أساس تشكيل أفواج مصغرة من الأطفال سواء باستعمال الطاولات الجماعية (دائرية أو مستطيلة أو مربعة الشكل حسب الإمكانيات المتوفرة) أو بضم الطاولات الفردية أو ذات المقعدين وتشكيلها طاولات جماعية بأحجامها المتنوعة ليستغلها الأطفال في ممارسة مختلف الأنشطة الجماعية.

ومن جهة أخرى على أساس إعداد ورشات تربوية تهيئها المربية في شكل أركان وفضاءات متميزة ومتباعدة عن بعضها ومنظمة بطريقة بيداغوجية ومتسمة بالتسويق ذلك حسب الأنشطة المختلفة التي يستهدفها المنهاج لتسمح للأطفال بالتنقل من ركن إلى أخر لتغيير النشاطات .

ومن أهم خصائص هذا الشكل التنظيمي :

- قيام الأطفال أو بعدم قيامهم بنفس النشاط التربوي في آن واحد .
- التنشيط داخل الفوج يخلق روح التعاون والتنافس .
- توطيد عملية التفاعل الاجتماعي مابين الأطفال .
- حرية الأطفال في التحرك والتنقل بفضاء القسم.
- تنوع الوسائل التربوية بتنوع الأركان .

وهاته الأركان ماهي إلا فضاءات تربوية مقترحة يمكن للمربية تكييفها حسب متطلبات المشاريع البيداغوجية الممارسة واهتمامات الأطفال وانشغالاتهم والأهداف التربوية المتوخاة .

أما فيما يخص الأركان المقترحة والمدعمة لهذا الشكل (01) فهي كالأتي :

- فضاء التجمع.
- ركن الألعاب التربوية.
- ركن الرسم والطلاء.
- ركن المسرح والعرائس.

- ورشـة الأنشطة العلميـة والتكنولوجيا .

والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (01):تنظيم فضاء قسم التربية التحضيرية

د- منهاج التربية التحضيرية ومستلزمات تنفيذه :

جاء اهتمام وزارة التربية الوطنية في بناء منهاج خاص بهذه المرحلة حتى تتوفر ظروف التكفل النوعي بالطفولة الصغرى في مختلف الفضاءات المتخصصة في التربية التحضيرية، وذلك بضمان تنمية الكفاءات وإعداد أدوات ووسائل العمل الملائمة وهذا للاستجابة للحاجات الحقيقية للأطفال ومتطلبات نموه.**(وزارة التربية الوطنية ،2007:3)**

ولقد بين هذاالمنهاج أن التربية التحضيرية لم تعد مطلبا اجتماعيا وتعويضيا فحسب، بل أضحت بالإضافة إلى ذلك مطلبا تربويا ونفسيا بالدرجة الأولى، يتماشى هذا التطور مع ما أظهرته البحوث النفسية التربوية من أن مرحلة النمو الممتدة ما بين الرابعة والسادسة من العمر مرحلة حرجة في نمو شخصية الطفل وتطورها، ففيها تنبني الأسس الأولى للشخصية، وفيها إمكانات كبيرة للتعلم إذا استغلت استغلالا فعالا وهادفا وخاصة عن طريق نشاط اللعب السيطرة على حياة الطفل في هذه المرحلة، فالطفل يلعب وفي الآن نفسه يتعلم وينمو،و بعبارة أخرى هذه المرحلة تمثل نقطة البدء في التكوين والتشكيل الثقافي والمعرفي للطفل **(وزارة التربية الوطنية ،2007: 3).**

كما أشار المناهج أيضا إلى أن نتائج البحوث المقارنة بينت أن الأطفال الذين استفادوا من خدمات التربية التحضيرية هم أسرع نموا وتطورا كما وكيفا من غيرهم الذين لم يلتحقوا بالتربية التحضيرية في القدرات العقلية وفي التواصل والتفاعل مع الغير وفي الاتزان الانفعالي.**(وزارة التربية الوطنية ،2007: 4)** وعلى صعيد آخر: أظهرت نتائج هذه البحوث نفسها إن الالتحاق بالتربية التحضيرية يجعل الأطفال أقدر من غيرهم على التكيف مع النشاطات الصفية وبخاصة في أدوات التعلم الأساسية.**(مزيود ،2010: 131)**

ولقد طلب من منفذي هذا المناهج التركيز على عمليتي التعلم والنمو أكثر من التركيز والاهتمام بنتائج التعليم ، ففي مجال الاهتمام بعملية التعلم، ينبغي أن يكون

الطفل مكتشفا معارفه بانيا لها، إيجابيا فعالا لا متلقيا سلبيا وفي ميدان الاهتمام بنمو الشخصية يتوجب اتباع أساليب تسمح للأطفال بالحركة والتغير والتفكير بحرية وتلقائية من غير ضغوط قصد اكتساب اتجاهات ايجابية لتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والثقة بها، والمثابرة والمبادأة، واستثارة العمليات العقلية المختلفة كالتعليل والتحليل والتركيب والحكم من خلال أنشطة التصنيف والترتيب والمقارنة. **(وزارة التربية الوطنية ،2007: 3)**

وقد اعتمد في بناء منهاج التربية التحضيرية لسنة 2004 المقاربة بالكفاءات [*] كما هو الشأن في المناهج التعليمية الأخرى. وأشار المنهاج الخاص بالتربية التحضيرية إلى مملح تخرج طفل التربية التحضيرية في نهاية السنة **(حثروبي ، 2002: 68)** ، ويقصد بالملمح جملة من الكفاءات التي يكتسبها الطفل بالاعتماد على وضعيات وأنشطة تعليمية من مختلف المجالات التي ينجزها أو يتصرف فيها، ويتحقق هذا الملمح من خلال الجوانب التالية: **(وزارة التربية الوطنية الجزائر،2007 : 6- 7)**

في الجانب الحسي – الحركي:

- يضبط الطفل أنشطته وفق طبيعة الوضعيات.
- ينفذ أنشطة من الحركات الشاملة والدقيقة (الكلية والجزئية) بتناسق ودقة ومرونة.
- يتموقع في الزمان والمكان حسب معالم خاصة به.
- يتعرف على إمكاناته الجسمية وحدوده الحسية والحركية.

في الجانب الاجتماعي –الوجداني:

- يكتشف ذاته وفرديته.

---

* المقاربة بالكفاءات : مصطلح الكفاءة أصبح حديث الساعة مع بروز النظريات المعرفية, رغم أن عبارتها قديمة الاستعمال ,وهي مجموعة منظمة لمعارف وأداءات وتصرفات ومساعي التفكير, توظف وتستثمر في مجالات تعلمية متنوعة ،وقد جاءت بيداغوجيا الكفاءات لتصحيح أخطاء بيداغوجيا الأهداف ورد الاعتبار لجميع مكونات العملية التعليمية .

- يتبادل مشاعره وأحاسيسه مع الآخر.
- يظهر استقلالية من خلال الألعاب والأنشطة والحياة اليومية داخل القسم وخارجه.
- يستعمل الوسائل الملائمة للاستجابة لحاجته وميوله ورغباته واهتماماته.

في الجانب اللغوي:

- يتحدث ويتكلم بصفة سليمة.
- يبحث ويتساءل عن معاني ومدلولات الكلمات.
- يستعمل رصيدا لغويا رصيدا لغويا يتراوح بين 2500 و 3000 كلمة.
- يستعمل الجمل الاسمية والفعلية المفيدة متجاوزا استعمال الكلمة للجملة (ينطق كلمة ويقصد جملة).

في الجانب العقلي – المعرفي:

- يظهر اهتمامه وفضوله لمكونات المحيط الاجتماعي والفيزيائي والبيولوجي والتكنولوجي والاقتصادي.
- يوظف تفكيره في مختلف المجالات، إذ يستكشف، يمارس، يستعمل المعلومة يوظف الحكم النقدي ويحل المشكلات **(لبصيص ، 2004 :102)**
- يوظف الفكر الإبداعي.
- يضع اللبنات الأولى في بناء المفاهيم: الزمن – المكان – المقدار – الكمية – القياس – الحجم – الوزن – الشكل – المساحة - اللون – المادة – الجمال – التوازن – الصوت...

كما ألح المنهاج أيضا إلى التنويع في المساعي والاستراتيجيات عند إعداد وانجاز الوضعيات التعليمية من قبل المربي لان الأطفال يتباينون في مساعي تعلماتهم تجاه الوضعية التعلمية نفسها**(وزارة التربية الوطنية الجزائر،2007 : 11)**، وأشار المناهج إلى عنصر هام في حياة الطفل وهو "اللعب" ،هذا الأخير الذي هو " عالم الطفل الحقيقي، والعمل الحيوي الهام الذي يشبع حاجاته الأساسية ويحقق توازن وظائفه (الاجتماعية والعقلية والانفعالية والمهارية) ويصل عبره إلى أقصى درجات النضج (موقع WWW.ARA.CNDP.DZ.ORG بتاريخ 2015/03/13.) ،واللعب إذن إستراتيجية وأسلوب

ضروري لتطوير شخصية الطفل مما يقتضي اقترانه بالتعلم ؛حيث يقوم اللعب بدور أساسي في: **(سعادي،2001 : 32)**

- تنمية جميع الجوانب لدى الطفل.
- تنمية الوظيفة الإبداعية والاجتماعية.
- تدعيم الخبرات والتجارب والمكتسبات الثقافية والاجتماعية.
- بناء شخصية الطفل وتأهيل إلى تحقيق أهداف التربية التحضيرية.

ويصنف اللعب إلى الآتي:

-لعب التكرار: يستكشف الطفل فيه ويتفحص وضعية اللعب وهو يمكن الطفل من التعامل مع الأشياء دون أن يمنحها الكثير من الانتباه. والخاصية الجوهرية في هذا الصنف هي الجانب التكراري للحركة.

-لعب التقليد: يقلد الطفل نشاطات ووضعيات بإعطاء معنى لحركاته وأفعاله وخاصيته الأساسية هي أن الطفل يستخدم اللعب لتقليد الأشخاص أو إعادة إنتاج حوادث.

-لعب البناء و الإبداع: يقوم الطفل ببناء شيء ذي دلالة بواسطة أشياء عديمة الدلالة مثل العجينة أو المكعبات، وهذا النوع من اللعب يبلغ ذروته في سن الخامسة من العمر.

-لعب التجمع (ويسمى أيضا لعب تمثيل المحيط): يجمع الطفل لعبا تطابق أشياء في البيئة، فينظمها حسب الواقع أو ما يخالف ذلك، وخاصيته الجوهرية هي انتقاء التركيب وتنظيم لعب جاهزة.

فمرحلة التربية التحضيرية هي مرحلة اللعب، وعلى هذا الأساس وجب احترام هذه الحاجة الطبيعية للطفل. فهي تنمي لغته وذكائه وقدرته المعرفية والشخصية، فالطفل يحتاج إلى الاستثارة بوسائل تمكنه من تنمية إبداعه وتغرس فيه روح المبادرة بأسلوب حر خال من كل ضغط. واللعب هو اسلوب استغلال الذكاء، ومجال لاختيار وسائل تركيب الافكار واللغة والخيال، ويعطي للطفل فرصة الانطلاق التي تمنحه شجاعة التواصل وشجاعة التعبير عن ذاته الحقيقية، و إضافة إلى اللعب هناك أنشطة اخرى تنمي قدرات المتعلم كالتمثيل وتقمص شخصيات القصة.

هـ :أنشطة المسرح والتمثيل في التربية التحضيرية:

إن الطفل أثناء نشاط المسرح والتمثيل يعبر و يجرب و يبني معارفه و يهيكل أفكاره و يشكل رؤيته للعالم و يحقق ذاته و يتفاعل مع الآخرين و يحل المشكلات و ينمي خياله وإبداعه .

فلابد من تنظيم عاملي الفضاء و الزمن بناء على قاعدة أن االمسرح ينمي ويعلم ويعالج

المسرح ينمي : اللغة ، الذكاء ، القدرة المعرفية ، الشخصية.

المسرح يعلم : من أجل التكيف وهو الكيفية لاستغلال الذكاء وهو مجال للاختبار وهو من وسائل تركيب الفكر و اللغة و الخيال .

اللعب يعالج : بحيث يعطي الطفل فرصة الانطلاق و التي بدورها تعطيه وتمنحه شجاعة التفكير و الحديث و شجاعة التعبير عن ذاته الحقيقية .

و نجد نشاطا أخر ممتدا لنشاط المسرح والتمثيل ألا و هو التقمص والتقليد، و هي "أكثر أجناس أدب الصغار شيوعا" **(سليم، دس: 165)**، إنها تشوق الطفل و تدفعه إلى الانتباه و تزيد حصيلته اللغوية بطريقة تلقائية، و تمثل مصدر استثارة لأطفال التربية التحضيرية و هي ملائمة أكثر لميولهم و تستجيب لحجاتهم فنجدهم شغوفين دائما بسماعها، يتوحدون مع أبطالها يعايشون أحداثها و يتأثرون بمحتوياتها ،فعن طريق القصة تقدم الأفكار و التجارب في شكل حي معبر و مشوق و جذاب، و عن طريقها كذلك نثري الرصيد اللغوي و نحبه في القراءة و نزوده بالأساليب اللغوية الصحيحة. فالقصة على اختلاف أنواعها تحمل مضمونا لغويا، علميا، اجتماعيا ودينيا أو ثقافيا و لها الدور الفعال في إنماء شخصية الطفل. **(وزارة التربية الوطنية ، 2009: 15.).**

فبالإضافة إلى الأهداف اللغوية للتقمص والتمثيل و التي تتمثل في:

- إثراء رصيد الطفل من المفردات اللغوية.
- التدريب على استعمال الأنماط اللغوية و الصيغ و التراكيب المختلفة.
- تنمية مهارة الإصغاء.

نجد أهدافا أخرى من أهمها:

- التسلية و المتعة النفسية التي يوفرها موضوع المسرحية.

- تنمية العمليات العقلية المختلفة.
- غرس القيم و الاتجاهات المرغوب فيها.
- تنشيط الخيال و تقمص شخصيات القصة.
- التعبير عن المشاعر و الأحاسيس بحرية.

و - أنواع انشطة المسرح والتمثيل في التحضيري :

إن أنشطة المسرح والتمثيل نوعان منها الخيالية و الواقعية، تدور محتوياتها حول المواضيع التالية:

1- في النوع الخيالي نجد:

- **قصص الحيوان:** الأطفال يتعلقون بسهولة بشخصيات هذه القصص و يحبونها ويميلون إليها، و يرجع ذلك إلى السهولة و المتعة التي يجدها الأطفال في تقمص أدوار هذه الحيوانات، كما تتيح هذه القصص للأطفال الفرصة لممارسة التخيل والتفكير دون عناء و ذلك لبساطة أحداثها و سهولة ألفاظها.

- **قصص تمثل الكون و الطبيعة:** يتعلم الطفل من خلالها معرفة الكون و الكائنات الطبيعية و مفرداتها ،و تساهم في تقريب الطفل من الحقيقة و الواقع بالانغماس بين صراع الخير و الشر و الانتقال تدريجيا من عالم محدود إلى عالم متسع لا حدود له. و هكذا يتم اكتساب المعرفة الموضوعية من خلال الأحداث و الأفكار الخيالية والتفاعل معها في العالم المحيط به.

2. في النوع الواقعي: تتناول مواضيع مستمدة من الواقع الذي يمثل بينه الطفل و محيطه و يعمل هذا النوع من القصص على إبراز نموه العقلي و الاجتماعي و ذلك بإضفاء القيمة الواقعية على الظاهرة و الأحداث التي تربطها بها حياته. كما يزوده هذا النوع من القصص بآليات فكرية و منهجية يعتمدها في حل المشكلات التي تواجهه في شتى ميادين الحياة.

و قد قدم في دفتر الأنشطة اللغوية خمس قصص تم اختيارها على أساس قيمتها التربوية، و اللغوية ،و العملية حيث تعمل على تحقيق كفاءات متنوعة. و روعي في عرضها التدرج في التعليمات بحيث يتطلب إنجاز المهمة المرتبطة بكل قصة مستوى معين من القدرات و المهارات.

و النجاح في تحقيق أهداف القصة يستوجب توفير جملة من الشروط أهمها:

- اختيار المكان المناسب الذي يوفر شروط الانتباه و الإصغاء.
- توفير الجلسة المريحة و التي تتيح للجميع فرصة سماع ورؤية المربي(ة).
- أسلوب السرد يكون مشوقا.
- صوت المربي(ة) ينبغي أن يكون مسموعا و معبرا عن الانفعالات المختلفة (الفرح الحزن، الخوف، الشجاعة، ...).
- التمثيل بالإيماءات لأدوار شخصيات القصة دون التشويش على تيسير محتوى القصة

و فيما يلي جدول يوضح ما الذي يجب إن يقوم به الطفل أثناء مختلف مراحل تناول القصة: **(وزارة التربية الوطنية ،2009 : 17)**

رقم التمرين	عنوان القصة	نشاط الطفل
17-16	العنزة و الذئب	- الإصغاء إلى القصة/ سرد أحداث القصة. - وصف مشاهد القصة/ترتيب أحداث القصة.
29-28	الشمس و الريح	
47-46	الدجاجة و حبة القمح	- الإصغاء إلى القصة/ سرد أحداث القصة. - وصف مشاهد القصة/- تصور مشاهد للقصة و تمثيلها بالرسم.
59-58	الحمار و الذئب	- الإصغاء إلى القصة./سرد أحداث القصة. - التعبير عن مشاهد القصة/تعيين كلمات النص.

المصدر: دفتر تعلماتي الأولى دليل دفاتر الأنشطة اللغوية و العلمية للتربية لتحضيرية

ويتضح من هذا أن نشاط المسرح هو نشاط يساعد الطفل على التعبير عن أفكاره وأحاسيسه ومشاعره وتنمية خياله وإبداعه وتطوير ميوله الاجتماعي واستعداداته المرتبطة بعلاقاته وفهم العالم المحيط به ،وهذا ما توضحه منصوص الكفاءات المرحلية المستهدفة من هذا النشاط حسب المنهاج.

-أن يتواصل الطفل مع الآخرين باللفظ والحركة والجسم.

- أن يؤدي أدوارا متنوعة .
- أن يشارك في اللعب المسرحي.
- أن يساهم في تحضير عرض مسرحي.

ز- أمثلة عن تعليمية نشاط المسرح في التحضيري : يمكن أن نوضحها فيما ياتي :

نجد التمثيل وتقمص الشخصيات ، ولعب الأدوار.

***مـثال :-** قصة الاجتماعية:-

- **الكفاءات:-** تمثيل الأدوار الاجتماعية، تقدير الجهد، احترام الآخر .

- **الموضوع:-** المطعم .

- **مؤشر الكفاءة:-** المهارة اللغوية ولعب الأدوار.

- **الوسـائل:-** المناضـد-الكراسـي - أطبـاق لعـب –وسـائل المائـدة - أوعيـة المطبخ- غطـاء الرأس– النقود...

- **سير الوضعية:-**

- يلبس الأطفال ألبسة مناسبة .

- يهيئ الأطفال المناضد والكراسي.

- يلعبون دور المضيف .

- تعيين طفلين للعب دور غاسلي الأواني .

- تعيين طفل للمحاسبة تكون لديه خزانة النقود .

- وضع أصناف من الطعام مناسبة لتقاليد المجتمع وعاداته .

- السماح للأطفال بالدخول إلى المطعم في عدة مشاهد، وهم يلبسون ملابس السهرة ويتناولون العشاء .

ويمكن أن يقوم آخرون بتنظيم وقوف السيارات أمام المطعم .

-المضيفون ينظمون الطاولات.

- يكلف الذين لا يريدون لعب الأدوار بتزيين المطعم.

- عند الانتهاء يعيد الأطفال ترتيب القاعة تحت إشراف المربية.

ويمكن التنويع في الأنشطة(عيد ميلاد- عرس...)

ك - مذ كرة مقترحـة لنشاط المسرح في التحضيري :

يمكن تجسيدها فيما يأتي:

النشاط:- المسرح والتمثيل. المستوى:- التحضيري.

المجال :- قصة اجتماعية. الزمن :-60 د

الموضوع :- بائع الخضر والفواكه. رقم المذكرة:-

الكفاءة القاعدية:- تمثيل الأدوار وتقدير الجهد وحسن المعاملة.

الوسائل التعليمية :- خضر فواكه طاولات ميزان ...

مؤشر للكفاءة:- المهارة اللغوية والحركية والتموقع. المرجع :- الدليل- المنهاج .

المراحل	الأهداف التعلمية	الأنشطة التعليمية/ التعلمية	التقويم
وضعية الانطلاق	- القدرة على ذكر بعض الخضر والفواكه وتسمية بائعها	- سم الخضر/الفواكه التي تعرفها. - ماذا نسمي بائعها؟	تشخيصي - معالجة المكتسبات السابقة.
بناء التعلمات	- القدرة على تهيئة الدكان. - القدرة على تمثيل الأدوار.	- يهيئ الأطفال دكان بائع الخضر والفواكه تحت إشراف المربية ويصنفون الخضر والفواكه ويرتبونها. - البائع لديه صندوق النقود. - مساعد البائع يقوم بالوزن. - الزبائن يشترون مصطفين منتظرين أدوارهم.	بنائي:- - تصحح وتعالج المربية كل الوضعيات الخاطئة - الحرص على تنمية القدرات والمهارات اللغوية ومعالجة المفاهيم والمعارف - الحرص على احترام النظام العام .
مرحلة الاستثمار	- أن يمثل أطفال آخرون الأدوار. - القدرة على اقتراح تمثيليات أخرى	- توزيع الأدوار على أطفال آخرين . - يمكن لعب دور البقال ...	- نهائي :- - الحرص على احترام الأخر- - معالجة مهارة اللغة ولعب الأدوار

المصدر: من مذكرات مربية الروضة لمدرسة احمد ايمرزوقن باتنة 2015

ل - نماذج عن مسرحيات في التربية التحضيرية:

مسرحية قواعد الاسلام	مسرحية العلم الوطني
الراوي : قراءة الحديث " بني الإسلام على خمس...." حديث شريف التلميذ الأول : أنا الشهادتان أنا أول أبواب الإسلام بي لا يخلد الإنسان في النار ..... التلميذ الثاني : أنا الصلاة أنا عماد الدين . أنا الذي فرضني رب من فوق سبع سموات يوم الإسراء والمعراج أنا المقرونة بالآذان الراوي : يـؤذن التلميذ الثالث : أنا الزكاة أنا المقرونة بالصلاة في القرآن أنا الذي يسعد بي الفقير ويهنأ . ويفرح الغني بالأجر والثواب الراوي " اللهم زد كل منفقا خلفا ....." التلميذ الرابع : أنا الصوم . أنا الذي أحرم المسلم الأكل والشراب من صامني حقا عتق من النار ودخل من باب الريان التلميذ الخامس : أنا الحج أنا الكعبة أنا الخليل إبراهيم أنا تجمع المؤمنين أنا عرفات الجليل الجميع : نحن أركان الإسلام نحن السلامة من العذاب والنار	العلم يقدم نفسه تلميذ أول : أنا العلم رمز البلاد ، أنا الذي يقف أبنائي لتحيتي صباحا ومساء تلميذ ثاني : ألوان علم بلادي ثلاثة الأحمر ، الأبيض ، الأخضر تلميذ ثالث : أنا الأحمر أنا دم الشهداء تلميذ رابع : أنا الأخضر ألنا الورقة الخضراء في أرض بلادي . أنا العشب الأخضر الذي ارتوى بدم الشهداء . تلميذ خامس : أنا الأبيض ، أنا السلام والإسلام ديني والعربية لغتي تلميذ سادس : أنا الهلال ، أنا رمز التاريخ الإسلامي أنا الرمز الذي يرفع في أعلى المآذن . تلميذ سابع : أنا النجمة ، وأركان ديني خمسة أنا التقطيع الجغرافي للثورة أنا سرة العلم الكـــل : نحن رمز الجزائر نحن العلم الوطني يحمل العلم وينشد النشيد الوطني من المسجل

م- توجهات تربوية عملية في تقديم انشطة المسرح والتمثيل:

تتجلى فيما يأتي :

- إعطاء الفرصة للتعبير الشفوي والحركي وتشجيعهما- دعم تقمص الشخصيات- الحرص على سلامة الوسائل وصحتها- تشجيع الإبداع وإتاحة الفرصة للمبادرة- اعتماد التمثيليات والمسرحيات الهادفة والبناءة.

- يعتبر المسرح نشاطا أساسيا لا يمكن الاستغناء عنه في مرحلة التربية التحضيرية و ذلك نظرا لقيمته التربوية الحقيقية فهو ينمي ازدهار الخيال الإبداعي لدى الطفل ويهدف هذا النشاط إلى مساعدة الطفل على التعبير عن أفكاره و أحاسيسه و مشاعره .
- بخصوص طريقة التدريس :تعرض المربية نص تمثليا فيصغي الطفل لها و يردد النص جزئيا أو كاملا ، يعايش النص ، يقلد أصوات الأشخاص و الحيوانات و الأشياء و يقلدهم كذلك بالحركة فيستعمل تعبيرات الوجه و الجسم بتمثيلهم .

ينوع في تمثيل الأدوار و يتذكرها مع اكتشاف اللعب المسرحي و تمثيل أدواره بطريقة عفوية أو موجهة ،يتقبل دوره كممثل أو مشاهد و يؤدي مهمته .

ولتحقيق الأهداف المستوحاة من هذا النشاط ينبغي استغلال الألعاب التمثيلية بمختلف أنواعها :

- **المسرحية :** يقوم الأطفال بتمثيل الأدوار التي يختارونها بعد سماعهم لسرد قصة .
- **مسرح العرائس** : يقوم الطفل بتمثيل دور أو أكثر باستعمال القفازات (العرائس) وراء الستار،وهنا تحرص المربية على تشجيع مبادرات الأطفال من خلال اشتراك الأطفال في التزيين .
- تقبل القصة التي يأتي بها الأطفال لتشجيع عفوية الكلام عند الطفل .
- اشتراك الأطفال في اختيار الألبسة و التمثيل .
- تقبل الحركات الإيمائية التي يختارها الطفل .
- اشتراكهم في اختيار الإيقاع الذي يصاحب أداء التمثيلية .

خاتمة :

يتضح من كل ماسبق أهمية انشطة المسرح التعليمي لدى الطفل وبالخصوص في التربية التحضيرية بالمدارس الابتدائية ، وما تقدمه من مردود أفضل للنتائج المدرسية في المراحل اللاحقة ، ومع ذلك نجد واقع التربية التحضيرية في الجزائر متذبذبا ودون سياسة تخطيطية واضحة من الدولة ؛إذ بدأ تطبيقها للتربية التحضيرية في سنة 2003 ومازالت لم تعمم على الابتدائيات الجزائرية .

ولعل إطلاع المربين وأهل الاختصاص والمسؤولين في التربية والتعليم على أهمية المسرح المدرسي وتعرفهم على القضايا البيداغوجيا المرتبطة به ، إنما يخلق لديهم الوعي

بوجود تفكير عالمي يؤكد شبه إجماع على أهمية أنشطة المسرح التعليمي عن طريق التمثيل واللعب والقصص في تحقيق أهداف التربية التحضيرية ، وهو تفكير يتماشى مع روح العصر من حيث كسر الجمود والسكون والروتين والسير نحو التغيير والتجديد والإبداع للوصول بالمؤسسة التعليمية إلى تحقيق الأهداف المنشودة .

قائمة المراجع :

1. أبيض ملكة، الطفولة المبكرة والجديد في رياض الأطفال،2000، ط2 ،المؤسسة الجامعية للدراسات والتشر والتوزيع ،بيروت: لبنان .
2. أوحيدة علي، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات ،2007،دط، مطبعة عمار قرفي باتنة :الجزائر.
3. حثروبي محمد الصالح :المدخل إلى التدريس بالكفاءات، 2002،دار الهدى، عين مليلة: الجزائر.
4. حميدة سليماني: اللعب التعليمي في التربية التحضيرية، موقع المركز الوطني للوثائق التربوية الجزائر: WWW.ARA.CNDP.DZ.ORG بتاريخ 2010/03/13.
5. شبل بدران، الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة،2000، ط1،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
6. عباس محمود عوض، مدخل إلى علم نفس النمو، 1999،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية مصر،
7. لبصيص خالد ،التدريس العلمي والفني الشفاف لمقاربة الكفاءات والأهداف،2004 ،دار التنوير ، الجزائر .
8. مريم سليم، أدب الطفل و ثقافته،2000 ،ط1،دار النهضة العربية، بيروت لبنان.
9. مزيود أحمد، أثر التربية التحضيرية على تحصيل التلاميذ في مادة الرياضيات، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 15 ،2010 ،مجلة علمية محكمة نصف سنوية ،جامعة الجزائر.
10. نايفة قطامي ، طرق دراسة الطفل ،2001،ط4،عمان: الأردن، دار الشروق.
11. وزارة التربية الوطنية ,النشرة الرسمية للتربية الوطنية القانون التوجيهي للتربية الوطنية ،عدد خاص ،فيفري 2008.
12. وزارة التربية الوطنية الجزائر: تعلماتي الأولى دليل دفاتر الأنشطة اللغوية و العلمية للتربية لتحضيرية، 2009.
13. وزارة التربية الوطنية الجزائر، تعلماتي الأولى دليل دفاتر الأنشطة اللغوية و العلمية للتربية لتحضيرية، ص 17.
14. وزارة التربية الوطنية الجزائر، منهاج التربية التحضيرية،2004،

15. هولز بيترسون ،تعليم الناشئة في أوروبا، ترجمة حسين جميل طه،1996،ط1،دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع، الكويت.
16. سعادي رفيقة شريف ،كيف ندرس في القسم التحضيري برنامجا تطبيقا ،2001، دط، دار الهدى عين مليلة الجزائر
17. سليماني حميدة ، اللعب التعليمي في التربية التحضيرية، موقع المركز الوطني للوثائق التربوية الجزائر: WWW.ARA.CNDP.DZ.ORG بتاريخ 2015/03/13..